

الثلاثاء ١ / تشرين ٢٠٢٤

بدء العدوان البري، ونائب الأمين العام لحزب الله: جاهزون للالتحام البري وسنخرج منتصرين؛ الرئيس الإيراني: الغرب كذب عندما وعد بوقف إطلاق النار مقابل عدم الانتقام لهنية؛ تفاصيل جديدة عن عملية اغتيال نصر الله.. مجهول صافحه ولطخ يديه بمادة ساعدت إسرائيل في تعقبه؛ إعلام إسرائيلي: حزب الله يمتلك قدرات أكبر وحن وقت العملية السياسية؛ يادلين: على تل أبيب التفكير.. هل دور سورية هو التالي؛ واشنطن بوست: موت في بيروت.. استشهاد نصر الله نقطة تحول جيوسياسية مدمرة.. اغتيال نصر الله: ضربة موجعة لكنها ليست قاضية؛ إزفيستيا: حزب الله يواجه "النظام الجديد"؛ ليبراسيون: إسرائيل تتجاوز الخطوط الحمراء في لبنان؛ نيزافيسيميا غازيتا: الضربات على لبنان أصابت وحدة حلفاء إسرائيل؛ الغارديان: مقتل نصر الله يقرب الشرق الأوسط من الكارثة ولن نعرف أثر رحيله إلا بعد أشهر؛ ميدل إيست آي: حقيقة تستر "بي بي سي" على جرائم إسرائيل في لبنان وغزة! روسيا اليوم: قتلى وجرحى في سلسلة غارات متتالية على دمشق؛ غارة إسرائيلية على معبر جديدة يابوس السوري الحدودي مع لبنان! كالكاليست: تغاضي سموتريتش عن خفض تصنيف إسرائيل سيكلف غالباً! البنتاغون يوقع عقداً مع شركة "بوينغ" لإنتاج قنابل لأوكرانيا واليابان وبلغاريا! اتفاقية التجارة الحرة بين الاتحاد الأوروبي وإيران تدخل حيز التنفيذ العام القادم...!!

الموضوع الرئيس: العدو يتنمر: بدء العدوان البري الإسرائيلي على لبنان.. وغارات على دمشق.. ولكن من يضحك أخيراً...!!

أعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي اليوم الثلاثاء، بدء عملية برية مستهدفة ومحددة ضد أهداف لـ "حزب الله" في المنطقة القريبة من الحدود في جنوب لبنان. ورغم الغزو الإسرائيلي، أعلن حزب الله استهداف جنود إسرائيليين وقصف مدن ومستوطنات بعشرات الصواريخ.

وقال الشيخ نعيم قاسم، أمس، إن الحزب سيختار أميناً عاماً خلفاً للراحل حسن نصر الله، في أقرب فرصة وبحسب الآلية المعتمدة للاختيار، مشيراً إلى أننا "نملأ القيادات والمراكز بشكل ثابت والخيارات ستكون سهلة لأنها واضحة". وفي كلمته التي استمرت ٢٠ دقيقة، وللتأكيد على قوة



الحزب وتماسكه، قال قاسم إنه بعد اغتيال نصر الله استمرت عمليات المقاومة بالوتيرة نفسها وأكثر "وضرربنا معاليه أدوميم وحيفا ونواصل المقاومة". وفي إشارة إلى أن **الحزب سيستمر في سياسة وحدة الساحات** قال إن **الحزب "لن يتزحزح قيد أنملة عن مواقف السيد نصر الله"**.

وعلى الصعيد العسكري، شدد نائب الأمين العام لحزب الله أنه "رغم اغتيال الكوادر لم تتمكن إسرائيل من المساس بقدرتنا"، وأوضح أنهم يتابعون الخطط البديلة التي وضعها نصر الله للأفراد والقادة البدلاء والجميع حاضر في الميدان. **وفي رسالة تحد لإسرائيل،** قال قاسم **"الخيارات مفتوحة وسنواجه أي احتمال في حال دخل الإسرائيلي برياً"**، مؤكداً أن قوات المقاومة جاهزة للالتحام البري، مؤكداً أن "العدو الإسرائيلي لن يحقق أهدافه وسنخرج منتصرين".

وقال الرئيس مسعود بزشكيان، الأحد، إن الأمريكيين والأوروبيين **وعدا** طهران بإعلان وقف إطلاق النار في غزة إذا لم ترد على اغتيال إسرائيل لإسماعيل هنية، **وإنهم لم يفوا بذلك،** بحسب التلفزيون الرسمي الإيراني.

في المقابل، زعم وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن أمس، بأن العالم بات أكثر أماناً بعدما قتلت إسرائيل نصر الله، واصفاً إياه بأنه إرهابي وحشي تسبب في سقوط العديد من الضحايا بينهم أمريكيون وإسرائيليون ومدنيون في لبنان ومدنيون في سورية وآخرون كثر.

وذكرت صحيفة **وول ستريت جورنال** أن القوات الإسرائيلية غيرت استراتيجيتها ضد حزب الله، وقررت التركيز على توجيه ضربات استباقية ضد قياداته وموارده العسكرية، فيما أشارت صحيفة الصحيفة إلى أن حزب الله لا يزال يحتفظ بألاف المقاتلين المتمرسين وترسانة كبيرة من الأسلحة، رغم اغتيال نصر الله. من جهتها، ذكرت صحيفة **واشنطن بوست**، أمس، أن **تل أبيب أبلغت واشنطن بخطط قريبة لتنفيذ عملية برية محدودة النطاق في الأراضي اللبنانية.** كما أشارت صحيفة **جيزوراليم بوست** الإسرائيلية، إلى أن الجيش الإسرائيلي يتجه بشكل متسارع نحو اجتياح بري لمناطق جنوب لبنان، لافتة إلى أن التحضيرات تسير بشكل أسرع مما كان متوقعاً.

وأعلن وزير خارجية إسرائيل يسرائيل كاتس، **رفض مقترح التسوية مع حزب الله ووقف إطلاق النار،** معتبراً أن الطريقة الوحيدة للاتفاق **هي؛ إبعاد حزب الله إلى شمال الليطاني ونزع سلاحه،** فيما كشفت صحيفة **معاريف** الإسرائيلية، تفاصيل جديدة عن اغتيال السيد حسن نصر الله، وقالت إن **رجلا التقى بنصر الله صافحه ولطخ يديه بمادة سمحت لإسرائيل بتعقبه،** مشيرة إلى أن **إسرائيل استغرقت دقيقتين لتحديد موقع نصر الله والتأكد من وجوده في مقر بالضاحية الجنوبية في بيروت.** وذكرت أنه بعد دقائق، شنت الطائرات الإسرائيلية غارات جوية على المقر وأسقطت ما يقدر بـ ٨٠ طناً من القنابل على الموقع، مما أدى إلى مقتل نصر الله وكبار قيادات الحزب.



وقال المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي، إن عدد الأشخاص الذين فروا من الهجمات الإسرائيلية وعبروا من لبنان إلى سورية وصل إلى ١٠٠ ألف شخص.

وتناول إعلام إسرائيلي التصعيد المستمر على الحدود اللبنانية الإسرائيلية، واستعرض قدرات حزب الله وإمكانية شن عملية برية ضده، إضافة إلى فرص بدء عملية سياسية الآن.

وأكد محلل الشؤون العسكرية في القناة ١٣ الإسرائيلية ألون بن دافيد، أن ما نراه من صواريخ حزب الله في الأيام الأخيرة لا يعكس حقيقة قدراته. وقال بن دافيد "عندما نرى صواريخ حزب الله في اليوم السابق فهذا ليس ما أراد أن يطلقه رداً على اغتيال قادته، وهذا أيضاً ليس ما هو قادر على إطلاقه، هو قادر على أكثر من ذلك". وأضاف: أنه رغم تعرض الحزب لضربة في قدراته العملية فإن مشكلته الأساسية حالياً تكمن في عملية اتخاذ القرار. وفي تقييم لحجم القوة التي يمتلكها حزب الله، أكد بن دافيد أن الحزب "لا يزال يمتلك قدرات كبيرة جداً، وهي أكبر مما أظهر حتى الآن".

من جهته، دعا محلل الشؤون العسكرية في القناة ١٤ الإسرائيلية نوعام أمير، إلى إعادة رسم الحدود مع لبنان، وقال: "إسرائيل ليست فقط قادرة، بل يجب عليها أن ترسم الحدود مع لبنان من جديد على طولها وتنظيمها بشكل يقوم على المصالح الأمنية الإسرائيلية".

من جانبه، وفيما يتعلق باحتمالات العملية البرية، قدم رئيس معهد أبحاث الأمن القومي في جامعة تل أبيب تامر هايمان، ٣ سيناريوهات محتملة؛ الأول، وهو الأكثر محدودية، يتمثل في "الدخول برياً من أجل تطهير المنطقة التي توجد فيها قوة الرضوان بهدف خلق وضع أفضل؛ الثاني، هو "عملية أوسع بهدف إنشاء حزام أمني، أي بالدخول إلى مسافة أكبر والبقاء هناك؛ والسيناريو الثالث في "الذهاب إلى إخضاع حزب الله، وهذه عملية أعمق بكثير".

ومع ذلك، حذر قائد الفيلق الشمالي سابقاً نوعام تيبول، من مخاطر التورط في عملية برية دون استعداد كافٍ، وقال "إن العملية البرية قد تؤدي إلى ورطة، لذلك أولاً يجب إعداد القوات جيداً، وثانياً يجب التفكير جيداً في طبيعة العملية التي يجب القيام بها من بين الكثير من أنواع العمليات، وثالثاً إن كان سلاح الجو مجدياً يجب عدم التعجل بالعملية البرية".

أما رئيس شعبة العمليات في الجيش سابقاً، إسرائيل زيف، فقد دعا إلى تعزيز الضغط على حزب الله "كي يضعف إلى أقصى درجة ممكنة"، قبل الانتقال إلى عملية سياسية بالاستفادة من الإنجازات العسكرية.

ورأى المتحدث السابق باسم الجيش رونين مانيليس، أن الوقت قد حان للعمل السياسي، وقال "لقد أن الأوان للعمل السياسي، فقد توفرت الظروف لذلك"، مضيفاً أن "العمل السياسي قد يكون اتفاقاً



يشمل غزة ولبنان أو يتعامل مع كل ملف على حدة، أو بناء على الأهداف المحددة للحرب أو تعديل أهداف الحرب".

في المقابل، أكدت وسائل إعلام إسرائيلية، أمس، أن الاجتياح البري للبنان بات وشيكاً، وسط حديث عن غزو محدود هدفه إبعاد مقاتلي حزب الله إلى ما وراء نهر الليطاني. ونقل موقع واللا عن مسؤولين أمنيين إسرائيليين أن هناك إجماعاً على المستويين السياسي والعسكري بأن الغزو البري للبنان بات مسألة وقت. وأضاف الموقع نقلاً عن مصدر أمني آخر، أن الجيش الإسرائيلي يتركز في الجبهة الشمالية ويستعد لدخول بري إلى لبنان، وأنه يعد خططاً عملياتية جديدة لإجراء تغييرات في جنوب لبنان والمنطقة. وقال المصدر الأمني إن إسرائيل "تجمع معلومات استخباراتية بشأن استعدادات حزب الله وخاصة قوة الرضوان قبل الدخول البري".

من جهتها، قالت صحيفة هآرتس إن مسؤولين كباراً في القيادة الشمالية للجيش الإسرائيلي يضغطون من أجل بداية غزو بري للبنان. وكانت صحيفة إسرائيل اليوم قالت الأحد إن نتنياهو ووزير الدفاع السابق وافقاً الأسبوع الماضي على قبول خطوات تشمل إدخال قوات إلى لبنان.

وتساءل رئيس الاستخبارات العسكرية السابق، الجنرال في الاحتياط عاموس يادلين؛ هل تتجه إسرائيل لإنهاء الحرب واحتوائها، أم التصعيد نحو حرب إقليمية طمعاً بتحطيم "سوار النار" بالكامل؟ داعياً إسرائيل للتفكير بتدمير النظام في سورية. وقال عاموس يادلين، في مقال ينشره موقع القناة ١٢ الإسرائيلية، إنه، بعد عام من التراشق على نار هادئة نسبياً على الحدود اللبنانية، انتقلت إسرائيل مؤخراً من النهج المستند إلى الرد، إلى إستراتيجية مبادرة ومفاجئة. أما النجاحات، فقد كانت على قدر الجهود: ضرباً قاسياً، ومسبباً للشلل... ثم جاءت الذروة؛ اغتيال نصر الله في الحصن القيادي تحت الأرض التابع لحزب الله.

وتساءل يادلين: إلى أين ستكون وجهتنا من هذه النقطة؟ هل نحن ذاهبون إلى حرب إقليمية، أم إلى احتواء الحدث، بل أيضاً ربما إلى استثمار هذا النجاح في إنهاء الحرب؟ وأجاب يادلين: نُعدّ التطورات الأخيرة نقطة تحول حربية على سبع جبهات، إذ تُخاض الحرب بأغلبها بوتيرة منخفضة، منذ نحو عام، وهناك أربعة عناصر ستحسم مصير الحرب، وترسم مستقبل الإقليم على مدار السنوات المقبلة: إسرائيل، ثم حزب الله، ثم إيران، فالولايات المتحدة.

وأضاف أنّ على إسرائيل أن تقرر ما إذا كان عليها التمسك بهدف إعادة سكان الشمال بأمان، أو المضي نحو هدف أكثر طموحاً، يتمثل في إسقاط حزب الله... بل أيضاً ربما استمرار "تهشيم الحلقة النارية" التي حاصرتنا إيران بها، وبعد ذلك البدء بالعمل ضد الخلية التي تدير هذا كله في دمشق. واستناداً لتجارب سابقة أضاف: "لو كنا قد أنهينا حرب لبنان الثانية، سنة ٢٠٠٦، بعد الإغارة على



الضاحية، وكانت نتائج الحرب مختلفة تماماً. وعلى إسرائيل الآن أن تضع شروطاً لإنهاء الحرب، وتنتهيها على الجبهتين الشمالية والجنوبية".

ويرى يادلين أن الاجتياح البري سيكون خطأ يستغله حزب الله، وفي المقابل، يقول إنه على القرى التي تمثل البيئة الداعمة للحزب على الحدود أن تدفع الثمن الأقصى، ويجب تنظيف هذه القرى من شبكات "الإرهاب"، سواء من ناحية الإغارات البرية، أو الهجمات الجوية، ولاحقاً، بواسطة قوة دولية تملك صلاحيات كبرى، ويتم نشرها على الحدود.

وحول احتمالات نشوب حرب إقليمية، يرى يادلين إن من يحسم في هذا الشأن هو **إيران**، وقد كان نصر الله هو الرقم الثاني في معادلة المحور... **ويُتوقع أن يأخذ الإيرانيون وقتهم للتفكير،** لكن إمكان قرارهم ضرب إسرائيل هو أمر قائم وحقيقي، **وأضاف:** "علينا أن نهتم بالأمر يكون الرد الإيراني قفزة نحو القنبلة النووية".

وحول موقف أمريكا، قال يادلين إن هناك مشاعر مختلطة في واشنطن، حيث يسود غضبٌ مكبوت ضد نتنياهو، الذي ردّ مقترح الإدارة الأمريكية لوقف إطلاق النار. وقال إن هناك شكوكاً لدى الإدارة بأنه يعمل من أجل تقديم العون لترامب في الانتخابات... ويتمثل الهدف الرئيسي للإدارة الأمريكية الآن في الحؤول دون نشوب حرب إقليمية قبل الانتخابات، ولذا، **فمن المقبول الاعتقاد أن هذه الإدارة سترسل رسالة ثانية للإيرانيين بصيغة "إياك لا تفعل".**

وضمن مقترحاته، قال يادلين أيضاً إنه، في إطار فكّ حلقة النار الإيرانية المحيطة بإسرائيل، **علينا التفكير في ضرب نظام الأسد،** الذي مثل الجسر الأساسي للإمدادات العسكرية وتنامي حزب الله. **وقال:** "على الأسد أن يختار الآن إذا ما كان يريد مواصلة العمل في خدمة الإيرانيين، ليعرض بذلك بقاءه للخطر، أم أن عليه أن يغيّر سلوكه، ويغلق الحدود السورية أمام عمليات تهريب السلاح الإيراني. كما أن إسرائيل لديها أيضاً "فاتورة مفتوحة" مع الحوثيين في اليمن، والميليشيات في العراق".

ودعا يادلين لتغيير طريقة القتال: "على إسرائيل، بعكس ما تصرفت به خلال العام الماضي، أن تعود إلى أسس تصورها الأمني الكلاسيكي: الحروب القصيرة، والحسم الواضح، وعدم التنازل في مسألة تنامي جيوش العدو على حدودها".

وختم يادلين بالقول إنه بعد تصفية قيادة حزب الله وحماس، **والعملية في مصياف في سورية،** والغارة على مرفأ الحديدة في اليمن، **عادت إسرائيل مجدداً لتظهر كقوة إقليمية كبرى،** ومن شأنها أن تعود



إلى مكانها بصفاتها قوة عظمى قادرة على التوصل إلى اتفاق يضمن استعادة الأسرى، حتى لو أتاح ذلك لحركة حماس الحصول على إنجازات معينة وموقّعة ويمكن سحبها.

وكتب عاموس هرنيل في صحيفة هآرتس، قائلاً: ننتياهو يدفع ضريبة كلامية من أجل إعادة المخطوفين، لكنه عملياً يركز على الصراع الإقليمي الآخذ في السخونة. يحظى رئيس الحكومة بالتصفيق والتهنئات من قاعدته السياسية على خلفية النجاحات في لبنان، التي وبحق احتاجت منه اتخاذ قرارات في ظل عدم اليقين والمخاطرة. حسب ما يمكن فهمه الآن، سيتوجه ننتياهو الآن نحو الهجمات على كل الجبهات. ولن يكون وقف إطلاق النار على رأس سلم أولوياته، رغم صراخ عائلات المخطوفين...!!!

ورأى تعليق آيلا دلال في صحيفة معاريف، أنه في عملية ناجحة لتصفية حسن نصر الله، أثبتت إسرائيل بأنها قادرة على امتلاك أي مهمة. ومع ذلك، فإن التهديد الأكبر على دولة إسرائيل – القدرة النووية الإيرانية – تحوم فوقنا؛ هذا واقع يستوجب عملاً قاطعاً، الآن أكثر من أي وقت مضى... إن تصفية نصر الله هي بالفعل نصر مهم في الكفاح ضد الإرهاب، لكن علينا أن نأخذ بالحسبان رد فعل إيران. في ضوء تصفية نصر الله والضربة الشديدة لحزب الله، ربما يرد الإيرانيون بغضب ويشددوا مساعيهم للوصول إلى سلاح نووي، بل وتسريع خطوة الثأر؛ هذه هي اللحظة التي علينا أن نستغل فيها ضعف أعدائنا الموقت، ونضربهم قبل أن تتعزز قوتهم مرة أخرى؛ إن نجاح العملية التالية لن يقوم على أساس القوة العسكرية فحسب، بل أيضاً إلى قيادة موحدة... ليس هذا وقت السياسة الصغيرة. المطلوب وحدة صهيونية لمدة سنة لقيادة الدولة في مواجهة المخاطر التي تهددها. في نهاية الأمر، تصفية قدرة إيران النووية ليس هدفاً استراتيجياً فحسب، بل مهمة وطنية عليا. إسرائيل ملزمة بأن تبقى في الصدارة، والمهاجمة بكل قوة للحفاظ على أمن مواطنيها.

ونشرت صحيفة واشنطن بوست، مقالاً افتتاحياً بعنوان: **موت في بيروت**. وتطرقت الصحيفة إلى استشهاد نصر الله **المفاجئ**، والذي **يشكل نقطة تحول جيوسياسية مدمرة**، وقد يؤدي إما إلى تعميق أزمة المنطقة، أو يمثل بداية نهايتها؛ إذ اعتبرت الصحيفة أن ذلك يعتمد على **الحكمة** التي ستتصرف بها الحكومات خلال الأيام القليلة المقبلة، لاسيما حكومة الرئيس بايدن. ورأت الصحيفة أنه في وقت تدرس فيه إيران إمكانية أن تخوض حرباً مباشرة ضد إسرائيل بعد أن بدأت تفقد وكلاءها، فإنه يجب على إدارة بايدن أن **"تثني إيران وتردعها عن اتخاذ هذه الخطوة على سلم التصعيد"**.

وأضافت الواشنطن بوست أنه في أفضل السيناريوهات المحتملة، يمكن أن **"يؤدي عرض القوة الأمريكية، إلى جانب الحذر من جانب إيران والضغط الدبلوماسي الأمريكي على إسرائيل، إلى إرساء الأساس لإنهاء الأعمال العدائية، وإطلاق سراح رهائن حماس في غزة وزيادة المساعدات الإنسانية"**.



للفلسطينيين". واعتبرت الصحيفة أن إسرائيل تفضل عدم الاضطرار إلى دعم حملتها الجوية بحملة برية في لبنان، إذ سيكون ذلك "مكلفاً لكل من إسرائيل والمدنيين في لبنان الذين سيقعون حتماً كضحايا في القتال"، مشيرة إلى أن بايدن يمكنه تشجيع هذا التردد الإسرائيلي.

واختتمت الصحيفة بأن "الآمال تُعقد الآن على أن تكون الضربات الإسرائيلية على حزب الله قد مثلت انتصاراً كافياً لنتنياهو، وهزيمة كافية لإيران ووكلاءها، بما في ذلك حماس"، وبالتالي أن تقتنع الأطراف بأنه "لا يوجد ما يمكن اكتسابه من القتال.. لكن هناك الكثير لتخسره"!!!!!!

ويرى **محرر شؤون الأمن القومي** في صحيفة **واشنطن بوست** الأمريكية، ماكس بوت، أن من **غير المرجح** أن يمثل اغتيال نصر الله ضربة قاضية لحزب الله؛ المنظمة المغروسة جذورها عميقاً في نسيج المجتمع اللبناني. ويقول **بوت** إن "نصر الله نفسه تولى قيادة حزب الله بداية التسعينيات، خلفاً لعباس الموسوي الذي اغتيل بغارة إسرائيلية... إسرائيل ابتهجت باغتيال الموسوي في ذلك الوقت، وتوقع البعض أن حزب الله سيموت بموت قائده؛ لكن نصر الله، رجل الدين الشاب في ذلك الوقت، أثبت أنه أكثر فاعلية من الموسوي، إذ حول الحزب إلى أقوى قوة عسكرية غير نظامية في العالم.

ويضيف الكاتب أن من الممكن جداً أن **يُظهر** خليفة نصر الله المقبل، الذي يرجح أن يكون قريبه هاشم صفي الدين، مهارة مماثلة لسلفه. وأياً يكن من سيخلف نصر الله، فإن أمامه مهمة شاقة؛ فحزب الله تلقى عدة ضربات من إسرائيل خلال الأسبوعين الماضيين، ولديه الكثير مما يقلق بشأنه بعد النجاح الذي حققته الاستخبارات الإسرائيلية في اختراق صفوفه؛ ليس فقط عبر تزويد الحزب بأجهزة إلكترونية مفخخة، إنما أيضاً بقدرتها على تتبع قياداته بشكل دقيق يؤهلها لاستهدافهم من الجو. **لكن الكاتب يرى أن حزب الله لا يزال بعيداً كل البعد عن الهزيمة؛** فالتقديرات تشير إلى أن لديه في ترسانته ما بين ١٥٠ و ٢٠٠ ألف صاروخ وقذيفة؛ صحيح أن الغارات الإسرائيلية دمرت جزءاً منها، لكن هذه الترسانة لا تزال فعالة، كما أن في صفوف الحزب ما بين ٤٠ و ٥٠ ألفاً من المقاتلين المدربين جيداً والمتحمسين للقتال!!!!!!

وتناول المستشرق ليونيد تسوكانوف في صحيفة **إزفيسيتيا** الروسية، **تأثير اغتيال نصر الله على وضع المنطقة عموماً وحزب الله بخاصة.** وأشار إلى أن إسرائيل تحاول بكل قوتها عدم تقاسم مسؤولية اغتيال نصر الله مع "صديقتها الأكبر" الولايات المتحدة. ويصر المسؤولون العسكريون الإسرائيليون بالإجماع على أنه تم إخطار البنتاغون والبيت الأبيض بالعملية في اللحظة الأخيرة. ومع ذلك، فإن الولايات المتحدة لا يحزنها "تجاوز حليفها لحدود الدفاع عن النفس، بل إنها توافق على ما حدث، بينما تحمّل طهران الرسمية واشنطن المسؤولية المباشرة عن قتل زعيم حزب الله وترى أن



الولايات المتحدة تحاول تغيير ميزان القوى في الشرق الأوسط بشكل مصطنع وتقويض مكانة إيران العسكرية والسياسية.

وسيتعين على إيران أن تبحث عن طريقة انتقام مقنعة لمقتل عشرات الشخصيات الأخرى التي يرأسها نصرالله. ويؤدي تأخير الرد إلى إثارة اضطرابات داخل "محور المقاومة"، ف "أعضاء شبكة الوكلاء الإيرانيين يخشون، عن حق، من أن يكونوا على قائمة المطلوب تصفيتهم". وبطبيعة الحال، يحاول "محور المقاومة" بكل الطرق الممكنة، مكافحة المشاعر الانهزامية وإظهار الوحدة. ومهما يكن الأمر، فمن السابق لأوانه شطب حزب الله، **فهذه ليست الحالة الأولى (وعلى الأرجح ليست الأخيرة) لقطع رأس الحزب، ولكنه بعد كل ضربة استعاد قوته.** الاختبار الأهم للحزب المتمثل في عملية برية للجيش الإسرائيلي في جنوب لبنان لا يزال أمامنا. فمن خلال تعطيل الهجوم الإسرائيلي باتجاه نهر الليطاني، قد يتمكن حزب الله من تحييد سلسلة نجاحات عدوه في الاتجاه اللبناني، أو على الأقل يحاول القيام بذلك.....!!!!

وقالت صحيفة **ليبراسيون** الفرنسية، إن إسرائيل منذ أن قطعت رأس حزب الله باغتيال قائده الواحد تلو الآخر، تشعر بأن يدها مطلقة في أعدائها تقضي عليهم مهما كان الثمن، بغض النظر عن **خطوط طهران الحمراء.** ولفتت الصحيفة إلى أن نتنياهو شنّ هجوماً كاسحا على حزب الله اللبناني في الوقت الذي تعددت فيه زيارات الوزراء والمبعوثين الخاصين إلى بيروت لمنع حزب الله وإسرائيل من فتح جبهة ثانية إلى جانب غزة؛

ومن الآن فصاعداً، يبدو أن لدى إسرائيل تفويضاً مطلقاً بعد تصفية زعيم حزب الله القوي حسن نصر الله، إذ وصف الرئيس بايدن الاغتيال بأنه "تحقيق للعدالة"؛ **الجديد في الأيام الأخيرة هو محو الخطوط الحمراء التي رسمتها إيران لإسرائيل؛** فطهران التي لم ترد على تدمير غزة، ولا على اغتيال إسماعيل هنية على أراضيها، لا تبدو مستعدة لدعم ابنها حزب الله الذي طلب منها التدخل بعد انفجارات أجهزة اللاسلكي والاختلالات الأولى لقياداتها العسكرية الأسبوع الماضي. **وذكرت الصحيفة** بمقال في صحيفة صنداي تايمز بعنوان: لماذا يمثل اغتيال نصر الله بداية نهاية إيران؟ قالت فيه لينا الخطيب، من مركز أبحاث تشاتام هاوس، **إن الميليشيات الموالية لإيران في سورية والعراق واليمن، التي "كان نصر الله مثلاً لها"، تخشى اليوم على مستقبلها.**

ولفت غينادي بيتروف، في صحيفة **نيزافيسيميا غازيتا** الروسية، إلى **عدم إدانة الغرب لما تقوم به إسرائيل وعجزه عن إيقافها؛ فقد** علق العديد من السياسيين الغربيين على خبر اغتيال نصر الله، **ولكنهم لم يدينوا تصرفات إسرائيل، ولا يدعمون، في الوقت نفسه، خطط تل أبيب شن الحرب حتى النهاية؛** فالبيت الأبيض يقول إنهم ما زالوا مهتمين بالتوصل إلى هدنة سريعة، وصرح رئيس



الدبلوماسية الأوروبية، جوزيب بوريل، الذي اتهم نتنياهو بعدم الرغبة في وقف إراقة الدماء، أسفاً بأن القتال الذي يخلق الكثير من المشاكل للاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة **مستمر؛ ورجحت المحللة السياسية إيلينا سوبونينا، حدوث تصعيد في منطقة الصراع في الأيام المقبلة؛** فبحسبها "يخطط الإسرائيليون لعملية برية محدودة بالأسلحة المشتركة في جنوب لبنان. ولكنهم لن يرغبوا في البقاء هناك لفترة طويلة، بل سينفذون العملية على نطاق محدود، كما يطالبهم الأميركيون الذين، في رأيي، أعطوا الضوء الأخضر لكل ما يحدث في الآونة الأخيرة".

وقالت سوبونينا: "لا بد من الاعتراف بأن حزب الله تكبد خسائر فادحة، كما أن مركزية قيادة تشكيلاته العسكرية أصبحت محل تساؤل. وفي ظل الظروف الحالية، فإن السؤال المهم هو ما إذا كان هناك بالفعل خطر من تصاعد الصراع إلى حرب إقليمية كبرى. هذا كله يتوقف على ردة الفعل الإيرانية على الأحداث الحالية. لقد تحلت طهران حتى الآن بضبط النفس، رغم أن نتنياهو لم يخف قط أن مهمته الرئيسية هي التعامل مع إيران. **ويتعذر التنبؤ بما سيجري في هذه الحالة، ولا يسعنا إلا أن نقول إن خطر نشوب حرب إقليمية قائم.....!!!!!!**

ونشرت صحيفة **الغارديان** افتتاحية حول اغتيال نصر الله، وقالت إنه **يجر الشرق الأوسط نحو الكارثة.** ففي الوقت الذي يواصل فيه نتنياهو الاستخفاف بإرادة حليفة إسرائيل المهمة، الولايات المتحدة، ستقود وفاة زعيم حزب الله إلى تعميق أزمة الشرق الأوسط.

وقالت **الغارديان** إن فشل بايدن الذي احتضن نتنياهو أصبح أكثر وضوحاً من أي وقت مضى. ويتعين على الرئيس أن يخبره بأن الولايات المتحدة لن تستمر في إمداد إسرائيل بالأسلحة لكي تقوم بتجاهلها بتهور. وكما أصر زعماء العالم، فإن وقف إطلاق النار في لبنان هو الأولوية الفورية. ولكن وقف إطلاق النار والإفراج عن الأسرى في غزة أيضاً – وما يليه من إنشاء دولة فلسطينية – هو وحده القادر على جلب السلام إلى المنطقة.

إلى ذلك، رأت **الغارديان** في تقرير أعده بيتر بيومنت، أن **آثار الضربة الإسرائيلية واغتيال نصر الله لن تعرف إلا بعد أشهر.** وذكر بأن الإعلام الإسرائيلي احتفل في ١٩٩٢ باغتيال زعيم الحزب في حينه عباس موسوي، والذي ضرب موكبه بمروحيات إسرائيلية. وعندها تكهن المحللون الإسرائيليون أن مقتل موسوي كان نذيراً بنهاية حزب الله الذي أنشئ عام ١٩٨٢، **لكن ما حدث كان عكس ذلك تماماً، فقد خلف الموسوي تلميذه حسن نصر الله الذي كان يبلغ من العمر ٣١ عاماً، والذي استمر في قيادة حزب الله وبنائه لمدة ثلاثة عقود من الزمان، حتى اغتياله على يد إسرائيل يوم الجمعة. وقال إن مسألة الاغتيالات تظل مسألة خلافة حتى داخل المؤسسة الأمنية الإسرائيلية والتي ناقشت الموضوع ومنذ وقت طويل، بمن فيهم بعض الوزراء في الحكومة الحالية الذين**



عارضوا اغتيال نصر الله. فقد اغتالت إسرائيل قيادات في حماس، بمن فيهم الزعيم الروحي الشيخ أحمد ياسين وعبد العزيز الرنتيسي عام ٢٠٠٤، ولم يترك أي من الاغتياليين أي أثر طويل الأمد على الحركة.

والحقيقة أن معرفة تأثير اغتيال نصر الله على مسار الحزب ستحتاج عدة أشهر لمعرفة ما إذا كان هناك أي تأثير كبير قد تخلفه حملة الاغتيالات على الحزب، وخاصة بسبب الجهود التي بذلها نصر الله على مدى عقود من الزمن لدمج الحزب في المجتمع الشيعي اللبناني وكداعم اجتماعي فضلاً عن كونه قوة مسلحة. وفي الوقت الذي يرى فيه الخبراء أن حزب الله تضرر بشكل كبير من الأحداث الأخيرة، فإن كثيرين منهم غير متأكدين مما إذا كانت هذه ضربة قاتلة أم أن الفائدة التي تعود على إسرائيل قد يكون مبالغاً فيها، سواء على الأرض أو من حيث التداعيات الدبلوماسية.

ويرى خبراء أن حزب الله أكثر قدرة على الصمود مما قد تشير إليه خسائره الأخيرة. فقد كتب نيكولاس بلانفورد، وهو مراقب قديم لحزب الله بمقال نشره مركز المجلس الأطلنطي قائلاً: "حزب الله مؤسسة قوية تتمتع بسلسلة قيادية قوية من شأنها أن تضمن الاستمرارية على مستوى القيادة". ولكنه قال إن هناك عاملاً آخر وهو أن مقتل مزيد من القيادات المهمة إلى جانب القيادات البارزة في حزب الله بمن فيهم نصر الله؛ فسيعقد، وربما أدى إلى تأخير عملية إعادة إرساء القيادة والسيطرة على المنظمة بأكملها، مما قد يجعل الحزب عرضة للتحركات الإسرائيلية التالية.!!!

وكتب نديم قطيش في الشرق الأوسط: القول إن إيران باعت حزب الله لا يعدو سطرًا في لعبة النكد السياسي والنكبات التي تستدرجها الخصومة معه؛ ليس حزب الله مجرد ميليشيا ترعاها إيران، ولا زعيمها المغتال حسن نصر الله مجرد حليف؛ فهذا الكيان يشكل امتداداً لنفوذ طهران الإقليمي، ويعدّ مكوناً عضوياً من مكونات الردع الاستراتيجي ضد إسرائيل، ومنصة تعبئة وتثوير ورعاية للمحور الشيعي - العربي نيابة عن طهران. وبالتالي؛ ليس بمثل هذا الاستسهال يباع ويشتري من كان هذا موقعه. واعتبر قطيش أن اغتيال نصر الله وإضعاف حزب الله يمثل تحدياً استراتيجياً لإيران، وقد يزيد بالتالي من مخاطر عدم الاستقرار الإقليمي واحتمالية التصعيد بين شبكة وكلاء إيران وإسرائيل، وربما ضد دول عربية محددة. لكن هذا الحدث يتيح فرصة عملاقة من غير المسموح تقويتها. فهيمنة حزب الله على النظام السياسي اللبناني وتوظيفه في استراتيجية إيران الإقليمية، قبل ٢٧ أيلول ٢٠٢٤ أمر؛ وما بعد هذا التاريخ أمر آخر. بيد أن الامتحان الحقيقي سيظل دوماً في الطريقة الخلاقة التي تتيح الاستثمار في انهيار هذه السيطرة من دون زعزعة استقرار النظام السياسي اللبناني الهش أو الإخلال بتوازناته الطائفية، ومن دون حشر إيران في الزاوية ودفعها لهدم الهيكل.



وقال جوناثون كوك، في تقرير لموقع ميدل إيست آي، إن وسائل الإعلام الغربية، وخاصة بي بي سي، تدعم تصعيد إسرائيل لعملياتها العسكرية في الشرق الأوسط عبر استخدام اللغة سلاحا ضد الحقيقة لتضليل الجماهير الغربية، وتُصوّر القنوات الهجمات الإسرائيلية في لبنان -ومن قبل في غزة- على أنها دفاع عن النفس بدلا من الاعتراف بطبيعتها "الإجرامية". واستخدمت بي بي سي كلمات مثل "التصعيد" و"الأهداف العسكرية" لوصف هجمات إسرائيل على لبنان في الأسابيع الماضية وتغطية "جرائم واضحة ومرعبة وإبادة جماعية".

كذلك خصصت القناة **١٠ دقائق** من النصف ساعة التي غطت فيها التصعيدات بلبنان لإعادة عرض أحداث هجمات ٧ تشرين الأول، مما أدى إلى تعزيز سرديّة إسرائيل بأن الإسرائيليين هم الضحايا وتجاهل المعاناة اليومية للفلسطينيين واللبنانيين تحت القصف الإسرائيلي. وانتقد الكاتب تصوير الوضع في لبنان على أنه حرب بين خصمين متساويين بالقوة والتدمير، وسلط الضوء على التفاوت الواضح في أعداد الضحايا جراء القصف المتبادل بين إسرائيل وحزب الله منذ بداية حرب إسرائيل على غزة، إذ قتلت إسرائيل أكثر من ٧٥٠ لبنانيا بينما توفي ٣٣ إسرائيليًا فقط، كما كانت إسرائيل مسؤولة عن ٧ آلاف و ٨٤٥ ضربة من أصل ٩ آلاف و ٦٠٠ ضربة مسجلة.

وأكد الكاتب أن وسائل الإعلام الغربية، وعلى رأسها بي بي سي، فشلت في تقديم سياق واضح لأفعال حزب الله الذي أكد بدوره أنه سيوقف إطلاق الصواريخ إذا ما انسحبت إسرائيل من غزة، وسمح ذلك لسردية إسرائيل بالهيمنة على الإدراك العام للجماهير الغربية. ويعقد الوصول إلى الحقيقة "تواطؤ إعلامي غربي مقلق" يتجلى في تجاهل وسائل الإعلام الضحايا المدنيين اللبنانيين. وبرأي الكاتب، فإن الهدف الحقيقي من "التصعيد" هو تطهير الجنوب اللبناني عرقيا لتأمين عودة المستوطنين الإسرائيليين، وهو ما يتم تبريره إعلاميا.

ولقد صاحب تصعيد إسرائيل، تصريحات مضللة من طاقم بي بي سي، ونقل عن محرر الشرق الأوسط في ال بي بي سي، جيريمي بوين، قوله إن محاربة إسرائيل هي في "الحمض النووي" لحزب الله، وهي "سبب وجوده". لكن الكاتب رفض هذا التصوير العسكري البحت، مشيرًا إلى أن العديد من اللبنانيين يرون في الحزب "درعا واقيا يحميهم ضد عقود من العدوان الإسرائيلي". وأشار كوك إلى أن توسيع الحرب يهدف إلى تشتيت الانتباه بعيدا عن معاناة غزة وتخفيف الضغط الذي يواجهه نتنياهو الذي يسعى لتجنب وقف إطلاق النار خوفا من أن يؤثر ذلك على مكانته السياسية في حكومته.

عواقب: وجزم كوك بأن إسرائيل تحاول جرّ المنطقة إلى نزاع إقليمي واستدراج الولايات المتحدة للتورط معها، مع تأطير عدوانها العسكري على أنه دفاع عن النفس، مستغلة بذلك دعم القوى



الغربية التي تغض الطرف عن أفعالها والإعلام الغربي الذي يبرر "جرائمها" بحق المدنيين اللبنانيين والفلسطينيين. واستند الكاتب إلى تصريح المدير السابق لوكالة المخابرات المركزية الأميركية، ليون بانيتا، بأن عملية تفجير أجهزة الاتصالات اللاسلكية في لبنان تمثل "إرهاباً" واضحاً، **ورغم ذلك**، أشادت وسائل الإعلام الغربية بالعملية الإسرائيلية، واصفة إياها "بالعملية الجسورة" و"النجاح التكتيكي".

وأكد الكاتب ضرورة تغيير السردية الإعلامية المتحيزة التي تركز على المصالح الغربية، والاعتراف بالمؤثرات الجيوسياسية الأوسع المرتبطة بالنزاع، بالإضافة إلى الحاجة الملحة إلى محاسبة الأطراف المتورطة في العنف المتواصل. **وحذر كوك** من أن استمرار هذه التغطية الإعلامية المتحيزة يعيق الوصول إلى الحقيقة، ويعمل على تعميق الفجوة بين ما يحدث على الأرض وما يعرض للجمهور العالمي، مما يعزز من تشويه الحقائق لمصلحة القوى الغربية...!!!

أخبار عن سورية:

روسيا اليوم: قتلى وجرحى في سلسلة غارات متتالية على دمشق... غارة إسرائيلية على معبر جديدة يابوس السوري الحدودي مع لبنان...!!

أفادت وسائل إعلام سورية بسقوط شهداء وجرحى في سلسلة غارات إسرائيلية فجر اليوم الثلاثاء استهدفت العاصمة دمشق. وأكدت وكالة **سانا** سماع دوي انفجارات عديدة في محيط دمشق، فيما أعلن **التلفزيون السوري** أن الدفاعات الجوية السورية تتصدى لأهداف معادية في محيط العاصمة. وأفادت إذاعة **شام إف إم** بتجدد سماع دوي انفجارات متتالية في المدينة والدفاعات الجوية تتعامل مع أهداف معادية في محيط العاصمة وسط تصاعد لأعمدة الدخان في محيط منطقة المزة". وأشارت الإذاعة إلى "اندلاع حريق في محيط المزة- فيلات غربية، جانب الحديقة الفرنسية، إثر العدوان الذي استهدف العاصمة، وعناصر الإطفاء تتعامل مع الحريق وسط سماع أصوات سيارات الإسعاف في المنطقة، والمعلومات الأولية تشير لارتقاء شهداء ووقوع إصابات بشرية". وأعلنت **الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون** استشهاد المذيعة صفاء أحمد إثر العدوان الإسرائيلي الذي تعرضت له دمشق. وذكر التلفزيون السوري أن العدوان أدى لاستشهاد "ثلاثة مدنيين وإصابة ٩ آخرين بجروح ووقوع أضرار كبيرة بالممتلكات الخاصة".

وأشارت صحيفة **يديعوت أحرونوت** الإسرائيلية، فجر الثلاثاء، إلى أن الهجمات على دمشق هي عملية اغتيال استهدفت سيارة في حي المزة.



إلى ذلك، ذكرت روسيا اليوم، أمس، أن غارة إسرائيلية استهدفت معبر جديدة يابوس السوري الحدودي مع لبنان. كما أفاد نشطاء والمرصد المعارض بأن مسيرة إسرائيلية استهدفت أمس، بصواريخ شديدة الانفجار، فيلا للفرقة الرابعة قرب بلدة يعفور في ريف دمشق، دون ورود معلومات عن وقوع خسائر بشرية. ووفق المرصد المعارض، فإن الفيلا كان يتردد إليها قيادات في حزب الله والحرس الثوري الإيراني.

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

كالكايس: تغاضي سموتريتش عن خفض تصنيف إسرائيل سيكلف غالياً..!!؟

قالت صحيفة كالكايس الإسرائيلية، في تقرير نشرته، إن خفض التصنيف الائتماني من قبل موديز يشكل إشارة تحذير اقتصادي خطير، وهو ليس مجرد إجراء عابر بل يتطلب أن يكون جزءاً من مناقشات الحكومة في القضايا الحساسة المرتبطة بإدارة الحرب والسياسة العامة. هذا الإجراء يحمل في طياته تداعيات أعمق من مجرد أرقام؛ فهو يؤثر بشكل مباشر على ثقة المستثمرين في الاقتصاد الإسرائيلي، وعلى قدرة إسرائيل على تمويل نفسها بتكاليف معقولة في المستقبل. وقالت الصحيفة إنه رغم إمكانية مجادلة موديز حول الإجراء، كما فعل المحاسب العام في وزارة المالية الإسرائيلية، الذي وصف القرار بأنه "مبالغ فيه وغير مبرر"، فإن التغاضي عن هذا الخفض الخطير قد يؤدي إلى نتائج سلبية طويلة الأمد على الاقتصاد الإسرائيلي.

وتابعت الصحيفة: التصنيف الائتماني ليس مجرد رقم، بل هو مقياس لكيفية رؤية العالم الخارجي للاقتصاد الإسرائيلي. وعندما تتخذ وكالة معروفة وذات خبرة مثل موديز قراراً بخفض تصنيف إسرائيل، فإن هذا يشير إلى وجود مخاطر حقيقية تتعلق بالاستقرار المالي والاقتصادي للبلاد.

وأشار التقرير إلى أن التقييم الذي تصدره وكالات التصنيف لا يقتصر فقط على كونه انعكاساً للواقع، بل يعمل أيضاً على "تشكيل" هذا الواقع؛ فهو يؤثر بشكل كبير على كيفية نظر المستثمرين المحتملين إلى الاقتصاد الإسرائيلي؛ بمعنى آخر، يجب على صناع القرار أن يتجنبوا التقليل من خطورة هذا الخفض وأن يتخذوا إجراءات لتقليل الآثار السلبية المحتملة.

وقال وزير المالية بتسلئيل سموتريتش "أنا لست منشغلاً بخفض التصنيف، هذا لا يقلقني... لم ألاحظ أن خفض التصنيف قد زاد من أسعار الفائدة". وحاول سموتريتش التقليل من أهمية خفض التصنيف بحجة أن السندات الإسرائيلية كانت تُقيم بالفعل عند مستوى بي بي بي (BBB)، مما يعني أن تأثير الخفض ليس بالغ الأهمية، بالإضافة إلى أن معظم الدين الإسرائيلي داخلي.



لكن كالكاليست ترى أن هذا المنطق خاطئ من عدة نواح؛ حيث قد يثير خفض التصنيف ردود فعل أكثر حدة في الأسواق، مما سيؤدي إلى مطالبة المستثمرين بفوائد أعلى على الديون الإسرائيلية؛ وهذا يعني أن تكلفة الاقتراض ستزداد ليس فقط في الأسواق الخارجية ولكن أيضا داخل إسرائيل نفسها، مما يضع ضغوطا إضافية على ميزانية الدولة.

ووفقا لدراسة نشرها باحثان من بنك إسرائيل، في حزيران ٢٠٢٣، فإن خفض التصنيف يؤدي بالفعل إلى زيادة في عائدات السندات بحوالي ٠.٣% لكل خفض في درجة التصنيف عبر وكالات التصنيف الثلاث. وبناء على هذا النموذج، يتوقع أن يؤدي خفض التصنيف الأخير إلى زيادة قدرها ٠.٢% في عائدات السندات فقط بسبب الخفض نفسه، وهذا من شأنه أن يجعل التكلفة على الاقتصاد الإسرائيلي أكبر بكثير مما يظن البعض. والخطأ الأكبر في التصور بأن تأثير خفض التصنيف محدود هو أن هذا الخفض لا يؤثر فقط على تكلفة الفائدة؛ بل يمتد ليؤثر على صورة الاقتصاد الإسرائيلي بأكمله؛

فخفض التصنيف يمكن أن يؤثر بشكل سلبي على معدلات الاستثمار في إسرائيل وحتى على اتجاهات الهجرة، مما يعني أن الأثر يمكن أن يكون أعمق وأطول مدى. حيث تتطلع الشركات والمستثمرون الدوليون إلى الدول ذات التصنيف الائتماني العالي للاستثمار فيها؛ لذا فإن خفض التصنيف يجعل إسرائيل أقل جاذبية لهذه الاستثمارات.

وفي تعليق آخر، قال سموتريتش "بعد الانتصار، سيعود التصنيف إلى مستواه الحقيقي". ومع ذلك، يرى تقرير كالكاليست أن هذا الافتراض يتجاهل حقيقة أن استمرار الحرب يؤدي إلى خلق بيئة من عدم اليقين تؤثر بشكل مباشر على ثقة المستثمرين واستقرار الاقتصاد. ويشير التقرير إلى أن فكرة أن التصنيف سيعود تلقائيا إلى مستواه السابق بمجرد انتهاء الحرب هي تبسيط مفرط للأمور لا يأخذ في الاعتبار التعقيدات الاقتصادية والسياسية المرتبطة بالتصنيف الائتماني.

وبحسب تقرير كالكاليست، فإن حكومة إسرائيل بحاجة إلى النظر بجدية في المخاطر الاقتصادية المتمثلة في انخفاض النمو الاقتصادي وارتفاع نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي؛ تحتاج الحكومة إلى إستراتيجية اقتصادية واضحة للتعامل مع التداعيات المالية المحتملة، مع التركيز على كيفية تعزيز ثقة المستثمرين المحليين والدوليين؛ إن المسؤولين يجب أن يتعلموا من تقارير وكالات التصنيف، بدلا من تجاهلها أو التقليل من شأنها، حيث تتعلق هذه التقارير بكيفية رؤية المجتمع الدولي لإسرائيل، وإذا استمرت الحكومة في التصرف بتجاهل لهذه التحذيرات، فإن ذلك سيؤدي إلى مزيد من الضغوط الاقتصادية.....!!!!

أخبار ومواضيع متنوعة:



البنتاغون يوقع عقدا مع شركة "بوينغ" لإنتاج قنابل لأوكرانيا واليابان وبلغاريا..!!؟

أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية أن الولايات المتحدة أبرمت عقدا بقيمة ٦.٩ مليار دولار مع شركة "بوينغ" لإنتاج قنابل صغيرة العيار، لصالح الإمدادات إلى أوكرانيا واليابان وبلغاريا. وقالت الوزارة في بيان: "حصلت شركة بوينغ على عقد بسقف ٦.٩ مليار دولار.. وينص هذا العقد على إنتاج وتسليم قنابل صغيرة القطر". وقد حذرت روسيا، في أكثر من مناسبة، من تزويد الغرب بالسلاح إلى أوكرانيا، مؤكدة أن ذلك لا يساهم في إحراز تقدم ونجاح بالمحادثات الروسية الأوكرانية، وسيكون له تأثير سلبي. وكانت روسيا قد أرسلت، بوقت سابق، مذكرة إلى دول حلف شمال الأطلسي بشأن ضخ الأسلحة الغربية إلى أوكرانيا، إذ شدد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، على أن أي شحنة تحوي أسلحة لأوكرانيا ستصبح هدفا مشروعا للقوات الروسية، نقلت روسيا اليوم.

اتفاقية التجارة الحرة بين الاتحاد الأوراسي وإيران تدخل حيز التنفيذ العام القادم..!!؟

أعلن نائب رئيس الوزراء الروسي ألكسي أوفيرتشوك، أن الاتفاقية بين الاتحاد الاقتصادي الأوراسي وإيران يفترض أن تدخل حيز التنفيذ في عام ٢٠٢٥. وقال أوفيرتشوك تعليقا على زيارة رئيس الوزراء الروسي ميخائيل ميشوستين إلى إيران، يوم الاثنين: "بحثنا مسائل إبرام الاتفاقية حول التجارة الحرة بين الاتحاد الاقتصادي الأوراسي وجمهورية إيران الإسلامية. ونتوقع دخول الاتفاقية حيز التنفيذ في العام المقبل".

وأشار أوفيرتشوك إلى أنه جرت المناقشة ضمن الإطار الثنائي حول "مسائل تعزيز الروابط ضمن المجال الأوراسي"، موضحا أن "الحديث يدور قبل كل شيء حول تطوير الممر الدولي للنقل شمال - جنوب". وكان رئيس الوزراء الروسي ميخائيل ميشوستين قد أجرى مفاوضات مع القيادة الإيرانية خلال زيارته لطهران، حيث أكد خلال لقائه مع نائب الرئيس الإيراني محمد رضا عارف اهتمام روسيا بالارتقاء بمستوى التعاون بين روسيا وإيران وأولوية توسيع التعاون التجاري الاقتصادي وتنويع التبادل التجاري والعمل على زيادته. يذكر أن اتفاقية التجارة الحرة بين الاتحاد الاقتصادي الأوراسي وإيران تم توقيعها في كانون أول ٢٠٢٣. وفي حزيران الماضي صادقت الحكومة الإيرانية على الاتفاقية، بحسب وكالة تاس.

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محليا وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.